

رفعت منظمة أوبك توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في عام 2027 بمقدار 190 ألف برميل يومياً، ليصل إلى حوالي 1. مما يشير إلى استمرار الطلب القوي على النفط الخام على المدى المتوسط. وأعلن تحالف أوبك+ أن سبع دول أعضاء رئيسية – السعودية، وعمان – اتفقت على تعديل مستويات إنتاجها النفطي بمقدار 188 ألف برميل يومياً، مع تأكيد التزامها باستقرار أسواق الطاقة العالمية. وأوضح تحالف أوبك+ في بيان له أن الدول المشاركة اعتمدت هذا التعديل ضمن نهج حذر يراعي تطورات السوق، مع الحفاظ على مرونة كاملة لزيادة أو إيقاف أو عكس تخفيضات الإنتاج الطوعية وفقاً لظروف العرض والطلب العالميين. وأكد البيان أن الدول السبع ستعقد اجتماعاً آخر في 5 يوليو لمراجعة تطورات السوق واتخاذ أي قرارات ضرورية لضمان التوازن والاستقرار. يأتي هذا القرار في وقت يشهد فيه سوق النفط العالمي ضغوطاً متفاوتة على جانب العرض. أظهر استطلاع أجرته بلومبيرغ أن إنتاج النفط الخام من منظمة أوبك انخفض في مايو/أيار إلى أدنى مستوى له منذ نحو 37 عاماً، وسط توترات جيوسياسية مستمرة وتأثير الصراع المحتمل بين إيران والتحالف الأمريكي الإسرائيلي على تدفقات الإمدادات في المنطقة. انخفض إنتاج الدول الأعضاء الإحدى عشرة في أوبك بمقدار 1.22 مليون برميل يومياً ليصل إلى 16. وسجلت إيران أكبر انخفاض، حيث تراجع إنتاجها بمقدار 710 آلاف برميل يومياً ليصل إلى 2. وأشارت التقارير أيضاً إلى أن الحرب في إيران، وما تبعها من اضطرابات في الملاحة البحرية وإغلاق مضيق هرمز، ساهمت في انخفاض الصادرات من عدة دول أعضاء في أوبك+، مما زاد من حدة التقلبات في أسواق الطاقة العالمية. أظهر التقرير الشهري للمنظمة أن متوسط الإنتاج من أوبك+ – بما في ذلك العضو السابق الإمارات العربية المتحدة – بلغ 33. بانخفاض قدره 190 ألف برميل يومياً عن شهر أبريل.